

كاف الظل

في علم النحو

للشيخ أبي الفضل بن عبد الشكور السنوري

النَّاشِرُ:

أبو عبد الله بن المؤلف

فونديم المعهد دار العلوم السنوري الطوباني

طبع بمطبعة

مجلس التأليف والخطاط

باغيلان - طوبان - ٦٢٣٦٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد لربى على تتابع النعم : رافع اهل النهى والعلم والحكم
 ثم صلاة وتسليما وتكرمة : على الرسول جيب بارئى النسم
 محمد وعلى آل الكرام معا : كل الصحابة والاتباع كلهم
 وبعد فالنحو لا شك تعلمه : فرض فشمرة له عز ساعد اللهم
 وهما ك نظما حوى منه فرائده : كأنه كوكب يلمع فى الظلم
 يشفى الأوام لمن يأتى موارده : معتقدا حبه بورده الشيم
 رب انلى منى واعطى املى : وانفع ووفوق وجديا فائز الكرم

باب الكلام وما يتألف منه

ان الكلام اصطلاحا هو عندهم : لفظ مفيد مركب بوضعهم
 فاللفظ عندهم صوت قد اشتتملا : على حروف التهجي نحو لم ولهم
 ثم المفيد الذى السكوت فيه حسنة : من ذى الخطاب كقولى اليوم لانهم

وبالمركب سم ما قد تركب من : كلمتين فاكثر كلاتنم
والوضع جعلهم لفظا يدل على : معنى وقد فسروا ايضا بقصدهم
ثم الكلام له اجزايها ائتلتفا : اسم وفعل واتممن بحرفهم
والفرد من هذه بالكلمة ادع ومجذ : موع الثلات ادعه يا صاح بالكلم
فالاسم بالجر والتنوين ثم بال : وبالنداء وبالاسناد اليه سيم
والفعل يعرف بالسين وسوف وقد : وتاء تانيت ان تسكن ويا استلمي
وتافعلت على الاطلاق ثم بنو : في اذ هبن اذ هبن غدا الى الحرم
والحرف فقد العلامات علامته : اي ليس بالشئ من تلك بمشيم

مبحث البناء والاعراب

ان شابه الاسم حرفا فابنه وهو : لزوم آخره كاي ن امس كم
وابن حروفا وافعالا يجملتها : واستثن منها مضارع ابلا سدم
ان كان عن نون جميع اللانات خلا : او نون توكيدهم فازع لشرطهم

الاعراب

خير آخر كلمة عراه بعا : مل هو اللذ باعراب دُرءوسى
اقسامه ان تُرذها فى اربعة : رفع ونصب وخفض مع جزئهم
من ترى الفعل يوم اقط منخفضة : والاسم عندهم ليس بمنجزم

باب علامات الاعراب

لكل قسم علاماتٌ سأذكرها : لكن باخصر ما يكون من كلم
فالمفرد ارفع بضم وانصبته بفتح و اخفضه بكسرات بالقلم
ومثله جمع تكسير و جمع سلا : مة لانثى كههم كواكب الظلام
لكن بكسرة انصب ذال اخير وما لم ينصرف فهو مخفوض بفتحهم
وارفع بواو وبالياء اجر وبالالف : انصب ابا واخا واتبعن بحم
هن فم ثم ذى ان صحبة بين : يصف لجنس وان ابنت ميم فم
بالالف ارفع مثني وانصبته وجر : بالياء وما قبلها افتح نحو ذين لم
وانهم للحقوا كتابه وكلا : اذا اضا فوها الى ضميرهم
كذلك قد الحقوا اثنين اثنين به : والقمرين لدى التغليب فاحتم

ونحو زيدون بالواو ورفعنه وبالأشياء انصب وجر وكسرها تلتته رُم
كذلك أسماء للحقت به كأولي: وبابٍ عشرين اهلين لاهلهم
وعالمين وعليين والارضون: ن شذ عنهم مثل سنيهم
وبابه وكحين ربما يرد: هذا وذا باطراد عند بعضهم
نون المثني اكسرن ونون ما جمعا: افتح ونزرسوي ذاف في كلامهم
رفع المضارع بالضمه حين ترمى: آخره عاريا من نون رفعهم
والآخر افتح اذا ما كان منتصبا: وبالسكون اجزمته نحو لم يقم
وما على يفعلان يفعلون اتي: وتفعلين ارفعن بالنون الى آدم
وحيثما انتصبت او حيثما انجزمت: فكل نوناتها في المحاليتين رُمي
والرفع والنصب والجر لنحوفتي: قدرو في نحو قاض غير نصبهم
وما كيغزو ويرمي رفعه انوقد: وما كيغشي انوفيه غير جزمهم
وحيثما انجزمت هذي الثلاثة فالبحرف الاخير لها احذفه ولا تدم

تسعة اشياء ان في الاسم تجتمع: ثنتان منها فصرف الاسم عنه مجزئ
 عدلٌ ووصفٌ ونونٌ قبلها الفاء: وعجمة وكذا تركيبٌ من جهم
 وكونه منتهى الجموع معرفة: تائيتُ الاسم كذاك وزنُ فعلهم
 واستثن جمعاً تناهى فهو عندهم: منفردا كما فلٌ يمنع صرفهم
 ومثله الفُ التائيتُ ثم بال: منعاً ازل وازافةٍ وشعرهم

مبحث المعرفة والنكرة

ان المعارف ستٌ مضمرة علمٌ: اشارة وكذا الموصول فاغتم
 ثم المحلى بال ثم المضاف الى: احدى المعارف كابني وابنة للحكم
 نكرةٌ غيرها اسمٌ هو قابل ال: مؤثر فيه نحو رجلٍ غنم
 وهي شائعة معنى فليس بها: يختص فردٌ من الافراد للفهم

بابُ المرفوعات

هي فاعلٌ نائبٌ عنه ومبتدأٌ: خبره واسمٌ نحو كان لا تهم
 خبران توابعٌ هي البدلُ: نعتٌ وعطفٌ وتوكيدٌ بنصبهم

الْفَاعِلُ

الفاعل اسم اليه الفعل **أُسْنِدَهُ** في اصل صيغته فاحفظ **لِحَدِيثِهِمْ**
 بفعله ارفع وجوبا او بمشبهه **بِنَحْوِ آرْتَقَى** الحسن الوجه الى العلم
 واخرنه وجوبا بعد عاملة **بِوَجْءٍ** به ظاهرا او بضميرهم
 وبرزنه او **أَيْتَيْنَهُ** مستترا **بِجَائِزٍ** او واجبا كفاعل **لِقَمِّ**
 والفعل **جَرَّدَ** اذا **لَا تَنْبِذَ أُسْنِدًا** **وَاللَّجْمُ** ان ظاهرين كان **لَا تُنْجِمُ**
 والمحقق بماض تاء تأنيث **أَنْ** **بِإِسْنَدٍ** الى امرأة الحاق **مُلْتَزِمٍ**
 او ضمير مؤنث **قَدْ** اتصلا **بِوَجْءٍ** تأنيث كشمسهم
 وجوزن تركها بالفصل بينهما **كظَاهِرٍ** ذي مجاز خذ بلا وهم
 وفضلوه اذا **مَا** الفصل **كَانَ** **بِإِسْنَادٍ** **لَا** وكذا **الاستحسنة** لقصد جنسهم

النائب عن الفاعل

وان ينب عنه مفعول به فله **رَفَعُ كِنِيلِ الْعُلَا** برفعة **الْمُهْمِ**
 وكل ما كان للفاعل فهو له **بِإِسْنَادٍ** **بِإِسْنَادٍ** **بِإِسْنَادٍ**

واولُ الماضي ان يُبْنَ له فله : ضمُّ وما قبلُ الآخر اكرسَ كرمي
 ومثلُ الاولِ تاليُّ المطاوعة : وثالثُ المبتدأ بهمز وصلهم
 وان تكن عينُه اعتلت وكان ثلثُ ثيا فالاول منه اكرس كقيد عمي
 وفي المضارع ضمُّ البدءِ قد لزمنا : كفتح حرفِ يري من قبلِ مُخْتَمِّمٍ

باب المبتدأ والخبر

المبتدأ ارفع بلا ابتداء والخبر ارفع كزيد واصل الرحم
 وقد يبي فاعلٌ اغنى عن الخبر : في نحو قولي اسارِ ذان في الظلم
 والخبر اجعل مطابقاً لصاحبه : في كل احواله يا صاح و التزم
 مفرداً او جملةً يأتيك ذ الخبز : وان يكن جملةً فالرابط التزم
 اعني بذا مضمراً لصاحب الخبر : عاد كزيد ابوه صاحب الكرم
 وان تكن هي عين المبتدأ كقيا : بها كضطقي ربي فائض النعم
 وقد رن كائنا واستقر اذا : اخبرت بالظرف او بحرف جرهم
 ولا تكن مخبراً باسم الزمان عز ال شجثة ان لم يُفد فاقع بنقلهم

ثم المنكر لا تجعله مبتداً : ان لم يقد نحو لي عذر فلا تلم
 هل فتية فيكم زالت بهم علي وما دواء لها الا اللقا بهم
 ورجل منهم يسبي تبسمه : عقي فلولا اصطبار صرت في العدم
 وكم غرور وكم اخلاف موعده : منهم وما انقطعت آمال وصلهم
 ألم يحزن لي آرزوا وشيب اشتعلا : والشيب في نضجه ليس منهم
 وان ترد غير ما مضى في كتب : مطولات ترى اشيا بلا غم
 وقد مو المبتدا و ربما عكسوا : ان لم يضرك كل حمر من النعم
 في نحو ارب تأخير مبتداً : الزم وفي البيت ربه بلا خدام
 كذا اذا استوجب التصدير ذا الخبر : كمثل اين الذي شفي به سفي
 وحيثما استويا نكرا و معرفة : ولا بيان فقد منه والترم
 كذا في نحو قولي عام قعدا : وانما حامد مرتفع الهمم
 ونحو سعد اخوه راكب الفرس : ونحو من منجدي من حادث عمم
 كذا اذا المبتدا عليه قد دخلت : لام ابتداء كالتقايغ في نعم

وبعد لولا امتناع يحذف الخبر: حتما كذلك بعد النصرف التسم

ولدليل اجاز واحذف مبتداه: او خبر باتفاق يا اخا الفهم

فقل لمن قال هل هناك من احد عمر وومن هو آت قل ابو الحكم

على الاصح اجر تعدد الخبر: عن واحد كهم عرب ذوو كرم

كان واخواتها

المبتدأ رفع بكان اسمالها وبها: الخبر انصب كذابات لا تلم

وظل امسى واصبح وصار وليد سر ثم اضحى كاضحى العبد ذاندم

ما زال ما انفق ما فتي وما برح: ما دام نحو اضجع مادمت ذاسم

وما تصرف منها مثلها عملا: ككن مقيما على مكارم الشيم

ولا يليها الذي الخبر فيه عمل: غير ظروف وغير حرف جرهم

افعال المقاربة

ككان كاد عسى في ذلك العمل: لكن الاخبار بالمضارع التزم

وكونه في عسى بدون ان ترأب: وكاد عسى في الحكم فاحتكم

وكعسى اخلولتت حرى ويند ربغ

مد او شككت ترك ان عند جميعهم

وفي الاصح ككاد عندهم كريبا: والزموا ترك ان بعد شروعهم

وذلك انشأت او طفقت هب علق: جعلت ثم اخذت انهج بنهجم

الاحرف التى تعمل عمل ليس

كليس تعمل ما وان وفي النكرا: تى لاولات قد اختصت بمعينهم

وبعد ليس وما الباجرت الخبرا: كنى كان فقل لم اك بالنهم

ان واخواتها

وتنصب المبتدا وترفع الخبرا: ان وان كان الله ذو نعيم

كذاك لكن لىت وكان لعل: نحو لعل الاله كاشف الغم

ومنعوا ابدا ان تضع الخبرا: من قبل الاسم سوى جار وظرفهم

وان تصلها بما لغت عن العمل: كما القلوب في هم وفي سدم

لا التى لنى الجنس

وفي المنكر مثل انَّ تَعْمَلَ لَا : اذا أُرِيدَ بِهَا نَفْيُ جُنْسِهِمْ
 واسمائها ابن علي ما قد به نُصِبًا : ان مفردًا نحو لَا رَاحَةَ لِلْخَدَمِ
 وانصب بها اسما مضافا او مشابهة

كلا كثير رُقُودٍ نَائِلٌ لِلْحِكْمِ

ولظهور المراد اسقطوا الخبر : كلام معين سوى الاله ذي النعم

ظن واخواتها

وجزأى الابدات نصب ظن وخايل وحسبت علمت وزعت رم
 وجدت عدد رأى جادرم جعلاب : اذا اعتقادية اتت فلاتهم
 وهب تعلم وما اتى كصير معي نى وسمعت وذا قول لبعضهم

الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل

اعلم عدد الى ثلاثة واروى : فقل ارى خالدا مكتسب الحكم
 خبر اخبر نبأ وانبا قل : انبت زيد اقليل الصبر في الالم

المنصوبات

منها المفاعيل وهي مطلق فيه: **فِيهِ** له معه في **أَخَصَرِ** الكَلِمِ

الْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ

عَنْوَابِهِ مَصْدَرًا بِفَعْلِهِ نَصْبًا: كَقِمَ قِيَامًا إِلَى صَبْحٍ وَلَا تَمَّ

فَلَفْظُهُ إِنْ يُوَافِقُ لَفْظًا نَاصِبًا: فَهُوَ إِلَى اللَّفْظِ عِنْدَهُمْ أَيْ نَمِي

وَإِنْ يَخَالَفُ فَلَمَعْنَى قَدِ انْتِسَابًا: كَقِمَ وَقَوْفًا عَلَى الْأَقْدَامِ فِي الظُّلَمِ

مَوْكِدًا أَوْ مُبِينًا نَوْعًا أَوْ عَدَدًا: نَحْوُ أَكَلْتُ طَعَامًا أَكَلْتَهُ نَهْمٌ

الْمَفْعُولُ بِهِ

هُوَ الَّذِي وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَيْهِ مِنَ الْبِفَعْلِ الْمُعْتَدَى كَكُلُّ خَبْرٍ وَأَلْتَمِمْ

لَهُ انْتِصَابٌ يُرْمَى مِنْ بَعْدِ عَامِلِهِ: وَقَدْ يُقَدَّمُ نَحْوُ الْحَسَنَاتِ رُمٌ

ظَاهِرًا أَوْ مُضْمَرًا يَأْتِي وَيُحذفُ إِنْ: يُعْلَمُ كَاتٍ جَوَابَ طَالِبِ الْفَهْمِ

الْمَفْعُولُ فِيهِ

ذَلِكَ هُوَ اسْمٌ عَلَى مَكَانٍ أَوْ زَمَنٍ: دَلَّ وَضُمِّنَ فِي بِالطَّرْدِ فِي الْكَلِمِ

فَانْصَبَهُ حَتَّى بِلَفْظِهِ قَدْ وَقَعَا

كسرت ميلا عشاءً قاصداً الحرم

وكل وقت يرى قابل ذاك ولا يقبله اسم مكان غير منبهم

فالهم الدال للمقدار والجهة: كذا المصوغ من الفعل كملتم

المفعول له

ونصبوا مصدرا ان علة بين: وهو لديهم بمفعول له اذ رسمى

كجئت سعدا محبة لرؤيته: ثم مكثت ابتغاء زائد الكرم

المفعول معه

هو الذى بعد واو للمعية جا: منتصبا نحو سرو والنيل في الظلم

ونصبه في الاصح بالذات سبقا: من فعل او شبهه ليس بواوهم

الاستثناء

اخراج شئ عن الحكم الذي سلفا: مع الاداة بالاستثناء حتى سمي

اداته عشرة ان كنت طالبا: تايتك مسرودة بعد بمنظّم

الا وغير سوى سوى سواؤهم: ليس كجا القوم ليس راعي الغنم

وما عدا ما خلا ما حاشا ثم كذا: لا يكون فخذ من غير ما وهم
وما يلا قد استثنى بعد كذا: م موجب ثم فالنصب له التزم
وجاز نصب وابدال اذا وقع: من بعد تام اتاك مع نفهم
وان لما بعد الاعمال سابقا: الا يفرغ فالأ مثل من عدم
وجر ما بعد غير واغربته كس تثنى بلا لجااء الناس غير عى
واجعل كغير سواء وسوى وسوى

ونصبوا بعد باقى ادواتهم

الحال

وصف يفسر هيئة قد انهمت: منتصبا عندهم يذره بحالهم
تنكيرها واجب وعرف صاحبها: يغلب عندهم ليس بمنحتم
ونكروه كثيرا حين سوغة: مسوع مثل تخيير بوصفهم
وان تكن جملة اسمية قرنت: بالواو قلبت والفاء اذ في ضم
وان مثبت ما ضارع قد بدئت: خلت من الواو باتفاق كلمهم

وان بمنفَى ما ضارع قد بدت: فلك ان تبتدى فيها بواوهم

ولك ان تترك الواو فقل جلست: سعاد لم يبد منها ثغر مبتسم

وذاتُ بدءٍ بماض مثبتُ بدت: بقدم مع الواو او لامع واوهم

واجعل كمنفى ما ضارع ما نضيا: منه فلاشئ في هذا بملترم

التمييز

نكرة فسرت ذاتا قد انهمت: او نسبة خفيت اعرب بنصيرهم

وهي المسماة بالتمييز قبل هملت: عيني دمعاً لما في القلب من غم

النداء

ناد البعيد يا وائى ايا وهيا: ودانيا ناره با وهمزهم

وابن المنادى على ما قد به رفعا: ان مفردا علما قل ياسعيد ثم

ومثله عندهم نكرة قصدت: كيا عذول دح العذل على الهى

ونصبوها اذا اتت وما قصدت: كقدني يا رجلا يقول ذاك عى

كذا المنادى المضاف او مشابهة: كيا مرید علاء في الظلام قم

المجرورات

الجرجران جربلاضافة او بحرف جر فلا تعد لحصرهم
 فبالضافة ضم اسم لآخر والى شان يرى مثل تنوين اخي سم
 وبالمضاف سم الاول والثاني منبذ بهما المضاف اليه في اصطلاحهم
 وانما الجرجران قد انحما : كقولنا حامل العلوم ذو عظم
 ولا تنون مضافا ابدا وان : يكن مشى فحذف نونه التزم
 كذاك نون لجمع سالم المذ : كركقولك جاء بانعوالقلم
 تأتي بمعنى من او في وكذاك بمعذ : نى اللام تلك الاضافة فلا تهم
 واجرر بمن والى عن فى على وبكاد فى با ولام ورب احرف القسم
 الواو والباو تاكذا بمنذومذ : حتى كتم ثم حتى مطلع النجم

التوابع

ان التوابع نعت عطفهم بدل : كذاك توكيدهم لا غير فاغتنم
 فهذه اعربت اعراب ما سبقا : كما ستعلمه بعد على امم

النعت

ذاتابِعُ جَاءَ تَمِيمًا لَمَّا سَبَقَا : بِوَصْفِهِ كَمَا مَرَرْنَا بِرَجُلٍ هَرَمٍ
فَأَتْبَعْنَاهُ فِي الْأَعْرَابِ لَدَى نَعْتَابِهِ كَذَلِكَ فِي عُرْفٍ وَنَكْرِهِمْ
وَأَفْرَدَنَاهُ وَثَرًا وَاجْمَعْنَاهُ وَذَكَرَهُ وَأَنْتَهُ لِلاتِّبَاعِ لَا تَلَمَّ

العطف

العطفُ عطفٌ بيانٌ هو والنسقُ : فالمبتدأ تابعٌ شبهه لنعتهم
حقيقةً القصد من متبوعه انكشفت

به كجاء اخوك عامراً فتم

فهو كنعيت في الأحكام التي سبقت : من التوافق بالمتبوع فاحتكم

عطف النسق

هو الذي بحروف العطف قد عطفنا : وعشرة عدتها تدرى بكتبتهم

واو واو فواو ثم بل ولا وكذا : لكن وحتى وإما وكذلك أمر

فاتبعن بها المعطوف ما عطفنا : عليه في كل أعراب فلا تضيم

البدك

التابع للذَّبِّ بلا واسطةٍ قَصِدًا: بالحكم ذابِدٌ يُدْرِكُ بعُرْفِهِم
 كلُّ و بعض او اشتمالٌ أو غلطٌ: وهاك امثلةٌ لهذه القسمِ
 قد جاء شيخك خالدٌ فخذ يده: به انتفع عليه امرؤ بالقناعم

التوكيد

بالنفس اَكَّدُ وبالعين وَاَجَمَّ كلُّ نحو عليك بجمع القوم كلهم
 وبعدا جمع اَكَّدُوا بابَصَّ اَبَّ: تتع واكتع فلتتوف بشرطهم

اعرابُ الفِعْلِ الْمُضَارِعِ

رفُ الْمُضَارِعِ وَاَجِبُ عَلَيْكَ اِذَا: من ناصبٍ قد خلا و جازمٍ خَدِمُ
 و بَأَنَّ اَنْصِبُهُ حَتْمًا و بِلَنْ و اِذَنْ: و كِي كَذَا لَامٌ كِي و لَامٌ مُجَدِّمٌ
 حَتَّى و اَوْ و كَذَا و اَوْ و فَا تَأْتِي: جَوَابُ اَمْرٍ و نَهْيٍ و دَعَائِهِمْ
 كَذَا التَّمَنِّيُّ التَّرَجُّيُّ و سَوْءُ التَّمَنِّيِّ: عَرَضٌ و تَحْضِيضُهُمْ اَكْمَلُ بِنْفِهِمْ
 و اجزمه حتما بلا ناهيةً و بلا: بم الامر لم و بلمّا نحو لم اقم
 ان من و ما اينما هما و ايان حية ثما متى كيفما هذا لبعضهم

وربما جزوا مضارعا باذا: لكنها خصصت فادر بشرهم

ادوات الاستنهام

بالهمز سله وبهل ومز وماومة: كذا بائي واين وبكيف كم

وهذه كلها للصدر لازمة: كما تلازمه اسماء شرطهم

هذا وقد تم لي ما كنت جامعته:

من القواعد للنحو منتظم

فالحمد لله اذ مارمته كمالا: حدا يسبب لي زيادة النعم

ثم صلاة وتسلم وتكرمة: على الرسول حبيب باري النعم

مجدد وعلى الال الكرام كذا: اصحابه وجميع المقتني بهم

تمت

= ٢ =

= ١ =

١٩ رمضان - سنة ١٣٨٠ هـ . ١٠ رمضان - سنة ١٤١٤ هـ

٢١ - ٢ - ١٩٩٤ هـ

رفع ابن الدماكي

اسماء الكتب التي ألفها الشيخ العالم
احمد ابو الفضل بن عبد الشكور
السنوري الطوباني

- ١- الجوهرة السننية في علم الصرف . ٢- كافية الطلاب في علم النحو . ٣- الدررة السننية في علم النحو . ٤- سلم الطلاب في علم النحو . ٥- زبد الاعراب في علم النحو . ٦- ايضاح المسالك الى الفية ابن مالك . ٧- تسهيل المسالك الى الفية ابن مالك . ٨- ترجمة الفية ابن مالك . ٩- الدر الفريد شرح على جوهرة التوحيد للامام برهان الدين اللقاني . ١٠- كفاية الطلاب في بيان القواعد الفقهية . ١١- الوردة البهية في بيان الاصطلاحات الفقهية . ١٢- الكواكب في تحقيق المسمى باهل السنة والجماعة . ١٣- شرح الكواكب . ١٤- كشف التباريح في بيان صلاة التراويح . ١٥- الكواكب الساطع شرح على نظم جمع الجوامع . ١٦- شرح المنظومة (بهجة الحاوي) لعمر بن الورد

- ١٧- شرح متن الأجرومية . ١٨- اَحْلَى الْمُسَامَرَةِ فِي
حكاية الاولياء العشرة . ١٩- المنظومة في علم التصوف
٢٠- المنظر المُوَافِي فِي عِلْمِ الْعُرُوضِ وَالْقَوَافِي . ٢١
خطبة الجمعة . ٢٢- فاغركسا كما ما :

بقلم ابي سعيد بن المؤلف

رفع
ابن الدِّمَاقِ
عَفَرَ اللهُ لَهُ